



تأثير البيروقراطية على الابداع الاداري لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم في الجامعات العراقية

تبارك يوسف عباس

أ.د. عماد عزيز نشمي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٤/٢٦

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٥/١٢

الكلمات المفتاحية: البيروقراطية، الابداع الاداري، الجامعات العراقية

مستخلص البحث:

الإدارية المعتمدة بما يسهم في خلق بيئة محفزة على الإبداع.

The impact of bureaucracy on administrative creativity among heads of branches of physical education and science colleges in Iraqi universities

Abstract

This research aims to identify the impact of bureaucracy on administrative creativity among heads of departments in faculties of physical education and sports science at Iraqi universities. The study's significance lies in its highlighting of a factor influencing the administrative process: the bureaucratic system. This system can either limit administrative creativity or contribute to work

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير البيروقراطية في الإبداع الإداري لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية. تكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على أحد العوامل المؤثرة في العملية الإدارية وهو النظام البيروقراطي الذي قد يحد من الإبداع الإداري أو قد يسهم في تنظيم العمل إذا ما احسن استخدامه. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث وتم جمع البيانات باستخدام استبانة موجهة إلى عينة من رؤساء الفروع في عدد من الجامعات العراقية أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين ارتفاع مستوى البيروقراطية وتراجع مستويات الإبداع الإداري مما يشير إلى ضرورة إعادة النظر في بعض الإجراءات



الضروري مواكبة مفاهيم حديثة تتعلق بالإبداع الإداري كوسيلة لضمان التميز والارتقاء بالأداء.

الإبداع الإداري بوصفه أداة لتحسين الأداء وتطوير أساليب العمل لم يعد خيارا بل ضرورة في ظل التحديات التي تواجهها المؤسسات خصوصا في بيئة العمل الجامعية التي تتطلب حلولاً غير تقليدية ومبادرات ذات كفاءة عالية ومع ذلك فإن بعض الأنظمة الإدارية قد تشكل عائقا أمام هذا النوع من الإبداع وعلى رأسها النظام البيروقراطي الذي يتصف بالجمود والتعقيد وكثرة الإجراءات الرسمية ما قد يؤدي إلى تقييد حرية المبادرة والابتكار لدى رؤساء فروع الأقسام في الجامعات. تعتبر البيروقراطية إحدى السمات الإدارية التي سادت في معظم المؤسسات الحكومية ومنها الجامعات العراقية حيث يعتمد النظام الإداري على تسلسل هرمي دقيق وإجراءات رسمية صارمة ولوائح تنظيمية ثابتة وعلى الرغم من أهمية هذه العناصر في حفظ النظام والعدالة إلا أنها قد تؤدي في كثير من الأحيان إلى إضعاف الحافز على الإبداع خصوصا إذا لم تراعى مرونة التطبيق واختلاف المواقف الإدارية. من هذا المنطلق تظهر الحاجة الملحة لدراسة العلاقة بين البيروقراطية السائدة في إدارات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وبين مستوى الإبداع الإداري الذي يمارسه رؤساء الفروع

organization if used effectively. The descriptive-analytical method was employed due to its suitability for the nature of the research. Data was collected using a questionnaire administered to a sample of department heads at several Iraqi universities. The results showed an inverse relationship between high levels of bureaucracy and low levels of administrative creativity, indicating the need to reconsider certain adopted administrative procedures to foster an environment conducive to creativity.

Keywords: Bureaucracy, Administrative Creativity, Iraqi Universities

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تعد المؤسسات الأكاديمية ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتقدمها، لما لها من دور محوري في إعداد الأجيال وصناعة القيادات المستقبلية. ومن أبرز هذه المؤسسات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، التي لا تقتصر رسالتها على التعليم فقط بل تتعداه إلى الإدارة الفعالة والتنمية البشرية الشاملة. وفي خضم التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في المجال الإداري أصبح من



- ما تأثير البيروقراطية على الإبداع الإداري لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية؟

١-٣ أهداف البحث:

١- بناء مقياس البيروقراطية والابداع الاداري لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية

٢- معرفة العلاقات الارتباطية بين البيروقراطية والابداع الاداري لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية

١-٤ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري : رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية ١-٤-٢ المجال الزمني : للفترة من (٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٤) ولغاية (١٠ / ٣ / ٢٠٢٥).

١-٤-٣ المجال المكاني : كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

٣ - منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:

٣ - ١ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأساليب المسحية والعلاقات الارتباطية.

فيها هؤلاء الرؤساء هم حلقة وصل حيوية بين الكلية من جهة وأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من جهة أخرى وهم مسؤولون بشكل مباشر عن تقديم المبادرات وتفعيل الأفكار التطويرية الأمر الذي يجعل بيئة عملهم وتوجهاتهم الإدارية عاملاً حاسماً في نجاح الكلية أو تعثرها. إن البحث في تأثير البيروقراطية على الإبداع الإداري لدى هذه الفئة يساهم في الكشف عن نقاط القوة والضعف في الهيكل التنظيمي والإداري كما يساعد صانعي القرار في التعليم العالي على إعادة النظر في بعض السياسات الجامدة التي قد تحد من قدرات الأفراد على الابتكار كما يوفر هذا البحث بيانات علمية يمكن البناء عليها في تطوير السياسات الإدارية الجامعية بما يضمن التوازن بين الالتزام بالتنظيم وفتح المجال للإبداع.

١-٢ مشكلة البحث: حددت الباحثان مشكلة بحثهم بالتساؤل التالي .

يعاني بعض رؤساء الفروع في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من صعوبة في تبني أفكار جديدة أو تنفيذ مبادرات إبداعية وقد يعزى هذا إلى القيود البيروقراطية المفروضة ومن هنا تطرح المشكلة في السؤال الآتي:



٣ - ٢ مجتمع البحث و عينته:

٣-٢-١ مجتمع البحث:

يضم مجتمع البحث رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية ، وعددهم (٤٥) رئيس فرع ، للعام الدراسي الرياضي (٢٠٢٤-٢٠٢٥ م) ، وقد تم اختيارهم من قبل الباحثان بالطريقة العمدية .

٣-٢-٢ عينات البحث: قسمت عينة البحث

على ما يأتي :

١- عينة التجربة الاستطلاعية:

تكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (٥) رئيس فرع من جامعة (المثنى والقادسية) حيث بلغة نسبتهم (١١,١١%) واختيروا بالطريقة العمدية.

٢- عينة البناء:

اشتملت عينة التطبيق على (٤٠) رئيساً من مجتمع البحث حيث بلغة نسبتهم (٨٨,٨٨%) واختيروا بالطريقة العمدية.

الجدول (١)

يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية

ت	الجامعات	اسم الكلية	عدد رؤساء الفروع	العينة						
				الاستطلاعية	التجريبية	النسبية	البناء	النسبية	التطبيق	المئوية
١	جامعة بغداد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
	جامعة بغداد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للنايات	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
٢	جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
٣	جامعة البصرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
٤	الجامعة المستنصرية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
٥	جامعة القادسية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3	٣			٦,٦٦	٦		
٦	جامعة بابل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
٧	جامعة الكوفة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
٨	جامعة المثنى	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2	٢			٤,٤٤	٤		
٩	جامعة ذي قار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2				2	٤,٤٤	2	٤,٤٤
١٠	جامعة كربلاء	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
١١	جامعة ديالى	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
١٢	جامعة تكريت	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
١٣	جامعة كركوك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
١٤	جامعة ميسان	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2				2	٤,٤٤	2	٤,٤٤
١٥	جامعة واسط	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3				3	٦,٦٦	3	٦,٦٦
المجموع			45	٥			٤٠	١١,١١		٤٠

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٣-٤-١ تحديد مجالات مقياسي البيروقراطية والابداع الاداري :

وبعد الاطلاع على الأدبيات والمراجع ذات الصلة بالبيروقراطية والابداع الاداري ، تبنت الباحثة المجالات الخمسة (٥) للبيروقراطية وهي (التنظيمي ، الاداري ، الاجرائي ، الاتصالي ، التسلطي) ، وخمسة (٥) مجالات لمقياس الابداع الاداري. وهي (الاحتفاظ بالاتجاه والتحدي ، الحساسية لحل المشكلات ، التحليل والربط ، الطلاقة ، الاصاله) وللتعرف على مدى صحة تلك المجالات لقياس البيروقراطية والابداع الاداري ، تم عرضها على مجموعة من (١٧) مختص. في مجال (الإدارة الرياضية). ضمن الاستبيان ، يعد الاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين من خلال نموذج يملأه المستجيب (سوسن شاكر الجليبي : ٢٠٠٥ : ٥٧) وطلب منهم إبداء رأيهم في صلاحية المجالات لقياس البيروقراطية والابداع الاداري لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية . وبعد جمع البيانات تم استخدام اختبار (كا^٢) لقبول مجالات المقياسين فقد تم قبول المجالات التي حصلت على قيمة (كا^٢) أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣,٨٤)

٣-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في

البحث:

ولكي تستكمل الباحثان بحثه على أكمل وجه ، يجب عليها استخدام الأدوات والوسائل التي تساعده على إكمال عملها. حيث يتم تحديد الأداة المناسبة في ضوء فرضيات البحث وأهدافه والأسئلة التي تسعى للإجابة عليها ، والأدوات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في الحصول على المعلومات.

(محمد خليل عباس وآخرون : ٢٠١١ : ٢٣٧)

وهذه الوسائل والادوات هي :

١- وسائل جمع المعلومات: وتتضمن:

- ✓ المصادر والمراجع العربية و الأجنبية.
- ✓ شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- ✓ استمارة جمع وتفرغ البيانات.

٢- الأدوات البحث العلمي :

✓ الملاحظة

✓ المقاييس المستخدمة من قبل الباحثان

✓ فريق العمل المساعد

✓ أستبانه لإستطلاع آراء الخبراء.

٣- الاجهزة المستخدمة:

✓ جهاز حاسوب (لابتوب) (نوع acer) عدد

(١).

✓ حاسبة الكترونية يدوية نوع (Sony) عدد

(١).

✓ قرطاسية وأدوات مكتبية (أوراق وأقلام) .

ت	المحاور	الاستجابة		٢٤ المحسوبة	قبول الترشيح	
		موافق	غير موافق		نعم	كلا
١	الاحتفاظ بالاتجاه والتحدى	١٦	١	١٣,٢٣	√	
٢	الحساسية لحل المشكلات	١٧	صفر	١٧	√	
٣	التحليل والربط	١٢	٥	٢,٨٨		√
٤	الاصالة	١٥	٢	٩,٩٤	√	
	الطلاقة	١٥	٢	٩,٩٤	√	

عند درجة حرية (١) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث تم قبول اربع مجالات مع استبعاد المجال (الاداري) في مقياس البيروقراطية وكما مبين في الجدول (٢)، اما الابداع الاداري فقد تم قبول اربع مجالات لأنها حصلت على قيمة (كا^٢) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣,٨٤) مع استبعاد مجال (التحليل والربط) وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٢)

يبين قيم (كا^٢) المحسوبة لآراء السادة المتخصصين حول مجالات البيروقراطية

٣-٤-٢ اعداد الصيغة الأولية لفقرات مقياس البيروقراطية والابداع الاداري :

من أجل إعداد الصيغة الأولية لمقاييس البيروقراطية والابداع الاداري تم اتباع ما يأتي:

٣-٤-٢-١ جمع وإعداد فقرات مقياس البيروقراطية والابداع الاداري:

من أجل جمع عدد مناسب من الفقرات المعنية بقياس مجالات البيروقراطية ومجالات الابداع الاداري ، سعت الباحثان إلى مراجعة المصادر والمؤلفات والدراسات المتعلقة بالمقاييس ذات الصلة.

٣-٤-٢-٢ تحديد أسلوب بدائل فقرات مقياس البيروقراطية والابداع الاداري:

تم الاعتماد على طريقة ليكرت المطورة في صياغة البدائل فقرات المقياس ، والتي تشبه طريقة الاختيار

ت	المحاور	الاستجابة		٢٤ المحسوبة	قبول الترشيح	
		موافق	غير موافق		نعم	كلا
١	التنظيمي	١٦	١	١٣,١٣	√	
٢	الاداري	١٤	٣	٠,٥٠		√
٣	الاجرائي	١٦	١	١٣,٤٠	√	
٤	الاتصالي	١٠	٧	٧,٣	√	
	التسلطي	١٥	٢	٩,٩٤	√	

جدول (٣)

يبين قيم (كا^٢) المحسوبة لآراء السادة المتخصصين حول مجالات الابداع الاداري

الجدولية	المحسوبة	غير موافقون	موافقون			
معنوي	١٣، ٢٢	١	١ ٦	٥،٣ ٧ ١٧ ١٩	٥	التنظيمي
معنوي	١٦،٨٨	٠	١ ٧	٢،٤١ ٦،٤٤ ٨ ١٠	٦	الاجرائي
معنوي	٨،٢	٣	١ ٤	٩ ١١ ١٣ ١٤ ١٥	٥	الاتصالي
معنوي	٨،٩ ٩	٢	١ ٥	١٦،١ ٢ ١٨٠ ٢٠٠	٤	التسلطي
					٢٠	المجموع

من متعدد ، وهي إحدى الطرق الشائعة في القياس والبحث، إذ يقدم للعينة مجموعة أسئلة ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من عدة بدائل لها أوزان مختلفة (راشد حماد : ٢٠٠٤ : ١٠٠) وعالية راعت الباحثان الجوانب الآتية عند الصياغة فقرات المقياسيين:

- ان يكون للفقرة معنى واحد محدد.
- ان تكون الفقرات واضحة من حيث المعنى ومفهومة الكلمات.

وتتضمن بدائل الإجابة لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة لكل من المقياسيين إذ أعطيت للبدائل اتفق بشدة وزن (٥) اتفق (٤) محايد (٣) لا اتفق (٢) لا اتفق بشدة (١).

جدول (٥)

يبين آراء المتخصصين في فقرات مقياس الابداع الاداري وقيم (كا^٢) المحسوبة والجدولية

الدالة الإحصائية	قيمة كا ^٢		عدد الخبراء		أرقام الفقرات في المقياس	عدد الفقرات	المجال
	الجدولية	المحسوبة	غير موافقون	موافقون			
معنوي	٣،٨ ٤	٩،٩٤	٢	١٥	١٧،١٢ ٢٠،١٩ ٢٢،٢١	٦	الاحتفاظ بالاتجاه والتحدي

٣-٤-٢-٣ تحديد صلاحية فقرات مقياسي البيروقراطية والابداع الاداري

ليبان صلاحية الفقرات تم عرضها على السادة المختصين في الادارة الرياضية ، كذلك إذا كانت الفقرات تحتاج الى حذف أو تعديل او دمج ، والجدول (٤) و(٥) يُبينان ذلك.

جدول (٤)

يبين آراء المتخصصين في فقرات مقياس البيروقراطية وقيم (كا^٢) المحسوبة والجدولية

طبق المقياسين على عينة استطلاعية بلغت (٥) رئيس فرع يوم الاحد والاثنين الموافق ٧-٢٠٢٥/١/٨

٣-٤-٢-٦ التجربة الأساسية (عينة التطبيق)

تمت من خلال تطبيق مقياسي الدراسة على عينة التطبيق البالغ عددها (٤٠) رئيس فرع بهدف إجراء تحليل إحصائي مبدئي لفقرات المقياس للفترة من ٢٢/١/٢٠٢٥ ولغاية يوم ٢٤/١/٢٠٢٥.

٣-٤-٢-٧ تصحيح مقياسي البيروقراطية والابداع الاداري

كانت أعلى درجة إجمالية يمكن الحصول عليها لكل فقرة (٥) وأدنى درجة لكل فقرة كانت (١). ثم يتم جمع الدرجات واستخراج النتيجة الإجمالية لكل نموذج من نماذج الاستثمارات ، والتي من خلالها تم تحديد درجات مقياس البيروقراطية والابداع الاداري لكل رئيس فرع من أفراد عينة التطبيق ، يتكون البيروقراطية من (٢٠) فقرة ، وبالتالي يمكن الحصول على أعلى درجة (١٠٠) ، بينما أقل درجة يمكن الحصول عليها هي (٢٠). بينما يتكون مقياس الابداع الاداري من (٢٢) فقرة ، وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١١٠) ، بينما أقل درجة يمكن الحصول عليها هي (٢٢).

معنوي	١٧	٠	١	٨،٤،٢ ١١،١٠	٥	الحساسية لحلل المشكلات
معنوي	٧، ١١	٣	١ ٤	٩،٧،٥،٣	٤	الطلاقة
معنوي	٤،٧٦	٤	١٣	٦،٢،١ ١٤،١٣ ١٦،١٥	٧	الاصالة
					٢٢	المجموع

٣-٤-٢-٤ إعداد تعليمات الإجابة عن مقياسي البيروقراطية والابداع الاداري.

حرصت الباحثان في إعدادهما للتعليمات مراعاة ما يأتي.

- أن تقرأ كل عبارة بدقة ، ليتضح مضمونها قبل الإجابة عنها .
- إخفاء الغرض من المقياس وذلك من أجل الحصول على بيانات صادقة إذ ان التسمية الصريحة للمقياس يمكن ان تدفع المستجيب إلى تزيف الإجابة
- أن تكون الإجابة عن جميع عبارات المقياس ولا يجوز ترك عبارة.

٣-٤-٢-٥ التجربة الاستطلاعية لمقياسي البيروقراطية والابداع الاداري.

٣-٤-٢-٨ التحليل الاحصائي لفقرات

مقياسي البيروقراطية والابداع الاداري

اولاً : القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان)

الكشف عن القدرة التمييزية لفقرات مقاييس البيروقراطية والابداع الاداري ، حيث تعد هذه الطريقة من الطرق المناسبة لتمييز الفقرات ، عن طريق التحليل الإحصائي لعينة من (٤٠) رئيس فرع ، ولحساب القدرة التمييزية للفقرات ، تم اتخاذ الخطوات التالية:

١- ترتب درجات العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

٢- تعيين ما نسبته ٢٧ % من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا و ٢٧ % من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا " إذ أكدت أبحاث ميهرز ويلهام (١٩٩٣) على أن اعتماد نسبة ٢٧ % تعطي حجماً وتمايزاً " إذ ان عدد كل مجموعة هو (٢٧) فرداً فيكون المجموع (٥٤)

٣- حساب معامل تمييز كل فقرة والبالغة (٢٠) فقرة وفقرات مقياس الابداع الاداري والبالغة (٢٢) فقرة باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(spss) إذ تعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ولقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لفقرات أن فقرات مقياس البيروقراطية جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أما بالنسبة لمقياس الابداع الاداري كانت جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي

هذه الطريقة هي المؤشر الثاني الذي يوضح قدرة الفقرة على التمييز ، وتعتمد هذه الطريقة على ارتباط درجة كل فقرة من المقياس مع الدرجة الإجمالية للمقياس نفسه. يشار إلى أن هذا الإجراء يوفر لمقياس عدة مزايا وهي:

- يظهر مدى ترابط فقرات المقياس في ما بينها.

- هذا الإجراء يجعل المقياس متجانساً من حيث أن كل فقرة من فقراته تقيس الصفة نفسها التي يسعى المقياس لقياسها.

وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون لجميع أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠) رئيس فرع بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

٣-٤-٢-٩ الخصائص السايكومترية لمقياسي البيروقراطية والابداع الاداري

اولا: الصدق

الصدق يعني "أن الاختبار يقيس ما تم وضعه من أجله ، أي أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يدعي قياسها ولا يقيس أي شيء آخر بدلاً من الاختبار أو بالإضافة إليه".

١- **صدق المحتوى:** تحققت الباحثان على هذا الصدق عندما عرض مقياسي البيروقراطية والابداع الاداري بمجالاتهم وفقراتهم على مجموعة من المختصين لإقرار صلاحية كل فقرة من فقرات مجالات المقياسي المرشحان للاستخدام.

٢- الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي)

وقد تحقق هذه الصدق في مقياسي البيروقراطية والابداع الاداري من خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين ، من خلال إيجاد معاملات التمييز من قبل المجموعتين ، والاعتماد عليها للحفاظ على الفقرات بتمييز مقبول ، و عن طريق استخراج معامل الاتساق الداخلي.

ثانيا: الثبات: وتم حساب الثبات بما يأتي

١- طريقة التجزئة النصفية

اذ قسم فقرات المقياس على نصفين فقرات فردية واخرى زوجية وبما ان فقرات البيروقراطية (٢٠) فسوف نحصل على (١٠) فقرة زوجية و(١٠) فقرة فردية ، وبما ان فقرات الابداع الاداري(٢٢) فسوف نحصل على (١١) فقرة زوجية و(١١) فقرة فردية ، وتم استخراج معامل الارتباط بين مجموع الدرجات باستعمال طريقة بيرسون اذ بلغ معامل الارتباط البيروقراطية (٠,٧٩٩) والابداع الاداري (٠,٧٨٤)، وحيث ان معامل الارتباط يعني الثبات لنصف الاختبار ولأجل الحصول على ثبات كامل للاختبار قامت الباحثان بتطبيق معادلة سبيرمان - براون ، وبذلك بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار البيروقراطية (٠,٩٠٧) والابداع الاداري (٠,٨٦٠) وهو مؤشر ثبات عال والجدول (٦) يبين ذلك.

٢- معامل (ألفا كرونباخ)

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، إذ أن معدل مفردات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفا كرونباخ ، وطبقت معادلة الفا كرونباخ على أفراد عينة التطبيق البالغة (٤٠) رئيس فرع باستخدام الحقيبة الإحصائية

٤-١ عرض نتائج مقياس البيروقراطية وتحليلها ومناقشتها : لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة عددهم (٤٠) رئيس فرع، وكانت النتائج كالاتي:

جدول (٧)

يبين قيم الاوساط الحسابية وقيم (T) ومستوى الدلالة لمقياس البيروقراطية

قيمة T		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
المحسوبة	الجدولية			
٣٢,٤٤	١,٩٨	١٢٠	١٤٤,٨٠	المقياس ككل

وبين الجدول (٧) درجات مقياس البيروقراطية لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية ككل ، بمتوسط حسابي (١٤٤,٨٠) وانحراف معياري (٢,٤٩٠) وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمقياس بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغة (١٢٠) درجة ، تبين أن متوسط درجات المقياس أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني ان العينة يوجد لديها بيروقراطية ، ولغرض الوقوف على الدلالة الاحصائية للفروق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣٢,٤٤) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠,٠٠) ، وهي أصغر من مستوى الدلالة

(SPSS) وتم استخراج معامل الثبات للمقياسين والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

يبين قيم التجزئة النصفية (معامل الارتباط- معادلة سبيرمان بروان) ومعادلة الفا كرونباخ لمقياسي البيروقراطية والابداع الاداري

معامل	التجزئة النصفية		المقياس
	معادلة سبيرمان وبراون	معامل الارتباط	
الفا كرونباخ	٠,٩٠٧	٠,٧٩٩	البيروقراطية
	٠,٨٦٠	٠,٧٨٤	الابداع الاداري

٣-٤-٢-١٠ تطبيق المقاييس على عينة التطبيق

بعد الانتهاء من بناء مقياسي البيروقراطية والابداع الاداري ، تم تطبيق المقاييس على عينة تطبيقية قوامها (٤٠) رؤس فرع واختيروا بالطريقة العمدية لـ الفترة من ٢٠٢٥/٢/٥ إلى ٢٠٢٥/٢/٦ من قبل الباحثان وفريق العمل المساعد ، وتم جمع نتائجها باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss)

٣-٤-٢-١١ الوسائل الإحصائية والمعادلات المستعملة في البحث:

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات ولحصول على النتائج.

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمقياس بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغة (١٢٦) درجة ، تبين أن متوسط درجات المقياس أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني أن رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية يتمتعون بالابداع الاداري من خلال الآراء الايجابية لرؤساء الفروع في تلك الاقسام ، ولغرض الوقوف على الدلالة الاحصائية للفروق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٦٠,٩٩) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠,٠٠) ، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) . ويتبين من خلال مقياس الابداع الاداري ككل ان رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية لديهم ابداع اداري ، وتعزو الباحثان ذلك إلى الطريقة الإيجابية التي يحكم بها رئيس الفرع على الأسلوب الذي يستخدمه المسؤول في التعامل معه على المستويين المهني والبشري ، والابداع الاداري يعني تجنب أحد البيروقراطية التي يعاني منها الأعضاء في التنظيمات الإدارية على مستوى المؤسسة. المستوى الداخلي الذي يؤثر على سلوكهم الوظيفي وبالتالي إنتاجيتهم في قدرة المؤسسات التي يعملون فيها على تحقيق الأهداف المرجوة ، فإن

(٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) . ويتبين من خلال مقياس البيروقراطية ان رؤساء الفروع في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية ككل لديهم بيروقراطية ، وتعزو الباحثان ذلك إلى نتيجة توسع المؤسسات والحاجة لتنظيم العمل عبر قوانين واجراءات صارمة كما تنشأ من ضعف الثقة في الافراد مما يدفع للاعتماد الزائد على الانظمة الرسمية والروتينية

٤-٢ عرض نتائج مقياس الابداع الاداري وتحليلها ومناقشتها :

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة عددهم (٤٠) رئيس فرع، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٨)

يبين قيم الاوساط الحسابية وقيم (T) ومستوى الدلالة لمقياس الابداع الاداري

الدلالة الاحصائية	قيمة T		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
	الجدولية	المحسوبة			
مغوي	١,٩٨	٦٠,٩٩	١٢٦	٦,٩٩٩	١٥٤,٥٧٦

ويبين الجدول (٨) درجات مقياس الابداع الاداري لدى رؤساء فروع الكليات ككل ، بمتوسط حسابي (١٦٤,٥٧٦) وانحراف معياري (٦,٩٩٩) ، ،

الاداري (٠,٦٠٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين، وتري الباحثان أن جوهر الابداع الاداري يتمثل في عدالة المساواة التي يتبناها المسؤولين في اقسام النشاط الرياضي مع العاملين كونهم أقرب المتعاملين معهم لإنجاز العمل، وتشكل هذه العدالة مفتاح واساس عدة سلوكيات رسمية وغير رسمية متداخلة وإحدى هذه السلوكيات هي البيروقراطية لدى رؤساء الفروع. فعند إحساس هؤلاء الرؤساء بعدالة المسؤول ينعكس ذلك على معظم سلوكياتهم من خلال تأديتهم لأدوارهم الرسمية، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن الابداع الاداري تؤثر ايجابا في ابعاد البيروقراطية وذلك لأن إحساس الأعضاء والإنصاف سواء فيما يتعلق بعدالة الإجراءات أو التعاملات تولد لديه الشعور بالمسؤولية تجاه مكان العمل وبالتالي الانخراط في الكثير من الاعمال التطوعية غير الرسمية أو البيروقراطية

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات

من خلال عرض نتائج البحث توصلت الباحثان الى الاستنتاجات الآتية :

١. يوجد لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية (البيروقراطية)

الشعور بالظلم وعدم المساواة هو سرطان إداري يقف في طريق التنمية الإداري

٣-٤ عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها: بغية التعرف على طبيعة العلاقة بين البيروقراطية والابداع الاداري لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية . ، قامت الباحثان باستخراج قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة والنتائج يبينها الجدول (٩) .

جدول (٩)

يبين العلاقات الارتباطية بين المتغيرات

المتغيرات	الإحصائيات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
الابداع الاداري x البيروقراطية	٠,٨١١	0.00	دالة	

تبين من خلال الجدول (٩) ان قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهي اقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ومن خلال الجدول (١١) نستدل على ان هنالك علاقة ارتباط عكسية بين البيروقراطية والابداع الاداري ،وفيما يخص هذه العلاقة استدل الباحثان إلى ان هنالك تأثير الابداع الاداري على البيروقراطية فكلما ارتفع مستوى الابداع الاداري انخفض مستوى البيروقراطية ، إذ أظهرت النتائج قيمة (ر) المحسوبة بين البيروقراطية والابداع

المصادر:

١. الصافي عبد الرزاق. (٢٠١٩). المنظمات والبُنَى البيروقراطية، دار الفكر العربي.
٢. الحسن كاظم عبد. (٢٠٢١). الإدارة والإبداع في المؤسسات التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٣. الموسوي، حسن جبار. (٢٠٢٠). "القيادة الإبداعية في الجامعات العراقية"، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٢٦(٤).
٤. منظمة اليونسكو. (٢٠٢٢). تطوير القيادة الإدارية في التعليم العالي، تقرير سنوي.
٥. زايد عادل محمد: العدالة التنظيمية المهمة القادمة لإدارة الموارد البشرية، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٦.
٦. حمدي، أسعد طارق أحمد &نشمي، عماد عزيز & حازم علي غازي. ٢٠٢١-١٢-٣١. تكنولوجيا المعلومات الحديثة و دورها في تحسين أداء الإدارة الرياضية بمديريات و منتديات الشباب و الرياضة في العراق. المؤتمر العلمي الافتراضي : الإدارة الرياضية بين الواقع و المأمول (١ : ٢٠٢١ : جامعة بغداد، العراق . . (ع. ٢١ : (2021) (s) ص ص. ٢٧٢-٢٨١. بغداد، العراق : جامعة بغداد، كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للبنات،.
٧. محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط٣ ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١١.

٢. يتمتع رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية بـ (الإبداع الإداري) من خلال وجهة النظر الايجابية لرؤساء الفروع في تلك الاقسام.
٣. وجود علاقة بين البيروقراطية و الإبداع الإداري لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية

٢-٥ التوصيات

توصي الباحثان بما يأتي :

- ١- الاستفادة من مقياسي البيروقراطية و الإبداع الإداري الذي بنتاهما الباحثان في قياس درجة البيروقراطية و الإبداع الإداري لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية.
- ٢- زيادة الاهتمام بتنظيم برامج و دورات متخصصة في مجال (الإبداع الإداري) من أجل ترسيخ القيم التطوعية لدى رؤساء فروع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية.
- ٣- العمل على ترسيخ (الإبداع الإداري) من خلال تنمية و تطوير التوجه الديمقراطي في اقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، من خلال تفعيل دور رؤساء الفروع و إتاحة الفرص للمشاركة في اتخاذ القرارات، و التعامل الجيد المتوازن من قبل المسؤولين مع رؤساء الفروع في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا بشدة
١	يستغرق إنجاز المعاملات وقتاً طويلاً بسبب كثرة الموافقات					
٢	طبق الإجراءات بشكل جامد بغض النظر عن ظروف العمل					
٣	يعتمد العمل الإداري على أوراق ونماذج كثيرة لا ضرورة لها					
٤	يطلب تنفيذ التعليمات بحذافيرها دون مراعاة السياق					
٥	يفتقر النظام الإداري إلى المرونة في تسيير الأمور الطارئة.					
٦	لا يتم تحديث الإجراءات الإدارية بشكل دوري					
٧	الاتصال بين رئاسة الكلية الفروع يتم بطريقة تقليدية وضعيفة					
٨	لا توجد اجتماعات دورية لمناقشة قضايا العمل بمرونة					
٩	يعتمد على المراسلات الرسمية فقط في التواصل بين الإدارات					
١٠	يصعب الحصول على معلومات دقيقة بوقت مناسب					
١١	تغيب الشفافية في تبادل المعلومات بين المستويات الإدارية					
١٢	لا تتاح الفرص الكافية لإبداء الرأي في الاجتماعات الإدارية					
١٣	تسم أسلوب القيادة الإدارية بالتسلط وعدم المرونة					
١٤	لا يسمح بمناقشة أفكار تخالف لرأي الإداري الأعلى					
١٥	رفض المبادرات الفردية لكونها خارجة عن التعليمات					

٨. سوسن شاكر الجبلي: أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دمشق، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، ٢٠٠٥.

٩. راشد حماد الدوسري: القياس والتقويم الحديث، ط١، عمان، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.

١٠. سوسن شاكر مجيد: الاختبارات النفسية (نماذج)، دار الصفا للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

١١. داخل، نوفل صالح & نشمي، عماد عزيز & حمدي، أسعد طارق أحمد. ٢٠٢٢-١٢-٣١. أثر تمارين خاصة في تحسين المرونة المفصلية لعضلات الذراعين (الكتف، المرفق، الرسغ) للناشئين للاعبين المدرسة التخصصية بنتس الطاولة في محافظة المثنى. المؤتمر العلمي الدولي لتكنولوجيا علوم الرياضة: الرياضة تجمعنا وحب العراق هدفنا (٨: ٢٠٢٢: بابل، العراق). مج. ١٥، العدد الخاص بمؤتمر، ج. ٢ (٢٠٢٢): ص ص. ٨١-٩٤. الحلة، العراق: جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-1386518>

١٢. سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

١٣. محمد قاسم القريوتي: السلوك التنظيمي، ط١، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

- Weber, M. (1947). The Theory of Social and Economic Organization. New York: Free Press

-Mintzberg, H. (1979). The Structuring of Organizations. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall

مقياس البيروقراطية المطبق على عينة التطبيق (الصورة النهائية)



					اتجاهات يغني العمل بالأفكار الغير مألوفة
				٩	تدعم العمادة رؤساء الفروع بالمكافآت المادية.
				١٠	تضع العمادة حوافز وامتيازات خاصة لرؤساء فروع كليات التربية الرياضية.
				١١	يتمتع رؤساء فروع كليات التربية الرياضية بحرية الرأي للتعبير عن طرح أفكاره.
				١٢	تتبنى رؤساء الفروع الأفكار الجديدة بشكل مستمر.
				١٣	تعمل رؤساء فروع كليات التربية الرياضية على تطبيق الأفكار الغير مألوفة.
				١٤	تعمل العمادة على استثارة رؤساء الفروع ودفعهم نحو التجدد والإبداع.
				١٥	استنبط الأفكار الجديدة لتطوير العمل الإداري.
				١٦	استجيب بفاعلية للتحديات الإدارية والتكيف مع التغيرات الطارئة
				١٧	اعمل على الإسهام الفعال في تطوير الأساليب والأنماط للتعلم بأفكار جديدة.
				١٨	يعمل رؤساء الفروع على ترتيب الأفكار الجديدة حسب الأولويات والاحتياج الفعال.
				١٩	تعمل العمادة على استثارة رؤساء الفروع ودفعهم نحو التجدد والإبداع.
				٢٠	يعتقد رؤساء الفروع الثقافة الإدارية أساس في تنفيذ الأفكار الإبداعية.
				٢١	لدى رؤساء الفروع القدرة على التفكير بعدة اتجاهات مختلفة بوقت واحد واختيار الأفضل منها.
				٢٢	يحلل أفكار الآخرين لحصر جوانب المشكلات لسير العمل.
				٢٣	يتعامل رؤساء الفروع مع المشكلات بمختلف ظروف العمل.

					١٦	لا يشجع الموظفون على الابتكار أو تطوير العمل
					١٧	تعتمد القيادة على فرض السلطة لا على الحوار والمشاركة
					١٨	لا يتم مكافأة الأفكار الإبداعية أو التجارب الناجحة
					١٩	الهيكل التنظيمي في الكلية معقد ويضم مستويات إدارية متعددة
					٢٠	تعتمد اللوائح والنظم بشكل صارم دون تكيف مع المواقف المختلفة

مقياس الابداع الاداري المطبق على عينة التطبيق (الصورة النهائية)

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	يعمل رؤساء فروع كليات التربية الرياضية على جمع الأفكار وتحديثها باستمرار.					
٢	يقدم رؤساء فروع كليات التربية الرياضية أفكار إبداعية متعددة لاختيار الأفضل منها في تحسين العمل.					
٣	يعمل رؤساء فروع كليات التربية الرياضية على الكشف المبكر للإبداع ورفع مستوى الأداء.					
٤	لا يهمل رؤساء فروع كليات التربية الرياضية تجاربه السابقة لتكون منبع في توليد الأفكار المستقبلية.					
٥	تشجع العمادة رؤساء فروع كليات التربية البدنية على تنمية قدراتهم الإبداعية بأساليب غير مألوفة.					
٦	يتمتع رؤساء فروع كليات التربية البدنية الرياضية بخبرات علمية واسعة تأهله للإبداع.					
٧	يساهم رؤساء الفروع في نقاشات علمية وحوارات بناءة لرفع المستوى الرياضي.					
٨	البحث عن المعلومات المفصلة من عدة					